

الأداء الوظيفي للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية

م.م. علي غانم ياسين المالكي

وزارة التربية / مديرية العامة لتربية البصرة

Email : alimalki475@gmail.com

الملخص

تطرق هذا البحث إلى دراسة الأداء الوظيفي للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة للتعرف على كفاءتها وتوزيعها المكاني .
اعتمد الباحث على نظم المعلومات الجغرافية في رسم الخرائط وتحديد المواقع كما اعتمد الباحث على بعض المعايير التي رسمتها وزارة التخطيط العراقية للمدارس الأهلية للسير عليها في بناء مدارسهم لذا تضمن البحث أربعة مباحث تطرق المبحث الأول إلى دراسة الخصائص الجغرافية لقضاء القرنة، فيما جاء المبحث الثاني مركزا على دراسة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في القضاء، وتناول المبحث الثالث الأدوات الإحصائية المستخدمة في توزيع المدارس الثانوية الأهلية، وانتهت الدراسة بالمبحث الرابع الذي ركز على كفاءة مدارس التعليم الثانوي الأهلي في قضاء القرنة والعوامل المؤثرة على امتدادها.
الكلمات المفتاحية: التوزيع ، قضاء، منطقة، المدارس الثانوية الأهلية، ناحية.

Professional performance of private secondary school in Qurna district using geographic information systems

Assist. Lect. Ali Ghanem Yassin Al-Maliki
Ministry of Education/Basrah Educational Directorate
Email: alimalki475@gmail.com

Abstract

A study of the functional performance of private secondary schools in Qurna district on their efficiency and spatial distribution. The researcher relied on geographic information systems in drawing and interfaces of geographical locations. The researcher also concentrated on some of the rules drawn by the Ministry of Planning in Iraq for private schools establishment that they need to follow for building their schools. The research contained four sections, the first one was a study of geographical characteristic for the district of Qurna. The second was focusing on the study of the spatial distribution of secondary schools in the district. While the third also dealt with the statistical tools used in the distribution of private secondary schools. The study ended with the fourth topic, which focused on the efficiency of private secondary schools in Al Qurna district and the factors affecting their extension.

Keywords: Distribution ,District, Area, Private, School,Sub,district.

المقدمة

تعد الخدمات التعليمية أحد أهم الوظائف داخل المدن أو خارجها فهي تعمل على استيعاب الطلبة ونقل الأفكار العلمية لعقولهم ، ومن ثم تنويرها وتطويرها واكتشاف طاقاتهم العلمية لتهيئتهم لاستلام دورهم المستقبلي في بناء المجتمع ، وبما أن المدارس الثانوية الأهلية أحد المؤسسات التعليمية التي تقدم خدماتها للمجتمع وأخذت بالانتشار في قضاء القرنة لذا تناول الباحث دراستها مستخدماً نظم المعلومات الجغرافية لقياس كفاءتها ومعرفة أداءها الوظيفي تجاه سكان القضاء .

مشكلة البحث

جاءت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- ١- هل تتوزع المدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة بصورة منتظمة أم اتخذت التوزيع العشوائي في نمطها ؟
- ٢- هل تم الاعتماد على المعايير المحلية في بناء هذه المؤسسات التعليمية من ناحية عدد الصفوف الدراسية والطاقة الاستيعابية لكل صف وعدد المدرسين وحصص كل مدرس من الطلبة ومساحة كل مدرسة والمسافة بين مدرسة وأخرى من المرحلة التعليمية نفسها وهكذا.

فرضية البحث

- ١- إن المدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة اتخذت توزيعاً غير منتظماً .
- ٢- تعتمد أغلب إدارات تلك المدارس المعايير المحلية التي وضعتها وزارة التخطيط العراقية في عملية بناء المدارس سواء من ناحية عدد الصفوف وعدد المدرسين ومساحة المدرسة وغيرها من المعايير .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة ومعرفة أدائها الوظيفي ودراسة كفاءتها ومعرفة درجة رضا الناس عنها من خلال استخدام الباحث لعدد من المعايير المحلية.

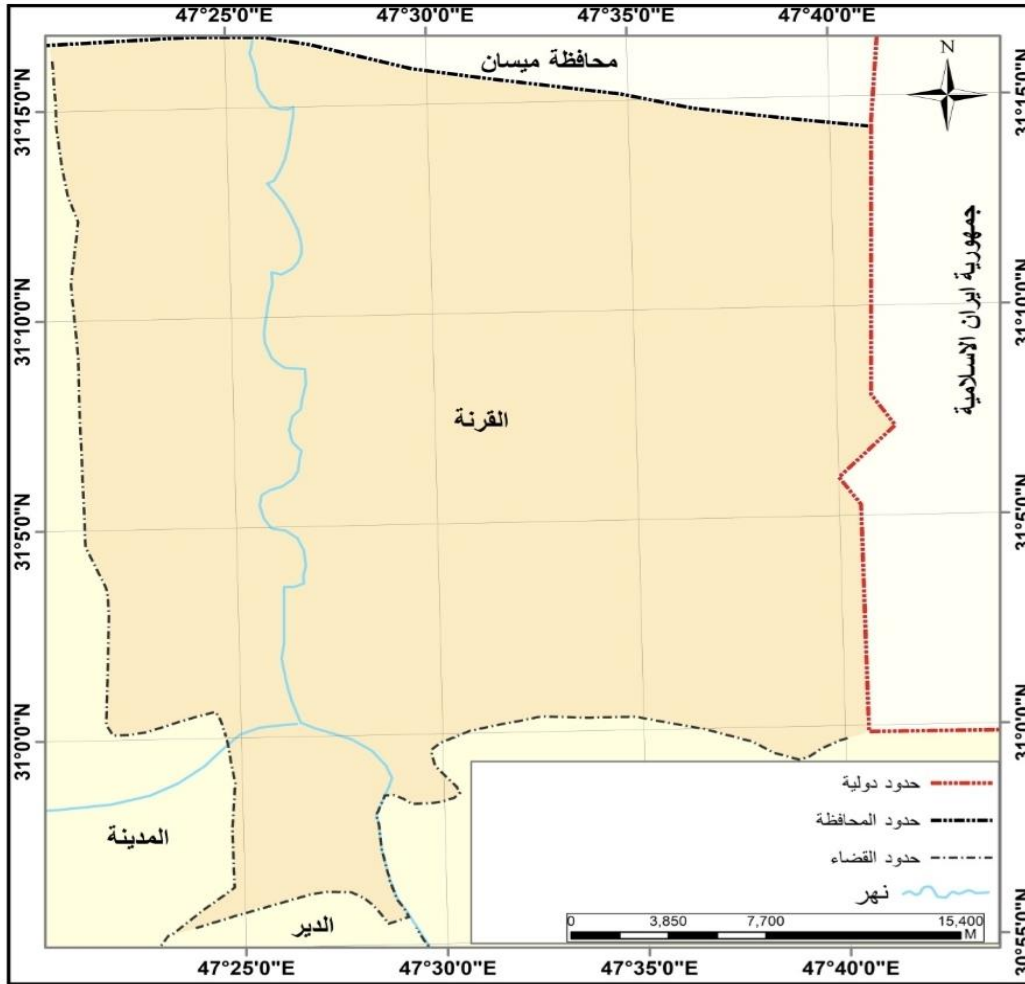
حدود الدراسة

أ- الحدود المكانية

يقع قضاء القرنة بين دائرتي عرض (٤٧,٢٠) و (٤٧,٣٧) شمالاً وقوسي طول (٣٠,٥٥) و (٣١,١٥) شرقاً يحدها من جهة الشمال قضاء العزيز ، ومن جهة الشرق جمهورية إيران الإسلامية ويحاذيها من الجنوب قضاء الدير، أما من الغرب فيحدها قضاء المدينة وقضاء الصادق خريطة (١).

ب- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية بالعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الخريطة (١) قضاء القرنة



المصدر : عمل الباحث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8) .

المبحث الأول / الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

الموقع والمساحة

يشغل الموقع الجغرافي نوعين هما : الموقع الفلكي والموقع النسبي^(١) ، يقع قضاء القرنة شمال محافظة البصرة يجاوره من الشمال قضاء العزيز ومن الغرب جمهورية إيران الإسلامية، أما من جهة الجنوب فيجاورها قضاء الدير ويحيط بها من الغرب قضائي المدينة والصادق . تبلغ مساحة القضاء الحالية (٢٠٧٣) كم ٢ ، أما بالنسبة لموقعه الفلكي فيقع بين دائرتي عرض (٤٧,٢٠) و(٤٧,٣٧) شمالاً وخطي طول (٣٠,٥٥) و (٣١,١٥) شرقاً .

الموضع

يقصد بالموضع رقعة الأرض التي تقوم عليها المدينة مباشرة فهي نقطة لا منطقة ومطلقة لا نسبية^(٢) ، ويختلف موضع كل مدينة عن الأخرى سواء من ناحية التركيب الجيولوجي او المناخ او التربة وغيرها

المبحث الثاني / التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة

المدارس الأهلية هي مؤسسات تعليمية خاصة تقدم خدمات تعليمية للناس وللمرحلة المختلفة (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية والجامعات) ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها هذه المؤسسات الأهلية الخدمية .

١- التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة بحسب عدد الطلبة

بلغ عدد المدارس الأهلية التي تتبع نظام التعليم الثانوي في قضاء القرنة (١٢) مدرسة منها (٨) مدارس ثانوية و(٣) مدارس متوسطة ومدرسة واحدة للمرحلة الإعدادية، بلغ مجموع الطلبة الملتحقين بها خلال (١٥٨٨) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) يتوزعون على (١٢) مدرسة . ويوضح (١) ان حصة ثانوية الشريف الرضي للبنات الواقعة في حي النهيرات الجنوبية (٣٨٢) طالبة وهي اكثر المدارس عدداً بالطلبة بالنسبة لمدارس التعليم الثانوي الأهلي في القضاء يشكلن نسبة (٢٤%) من مجموع الطلبة في المدارس الثانوية

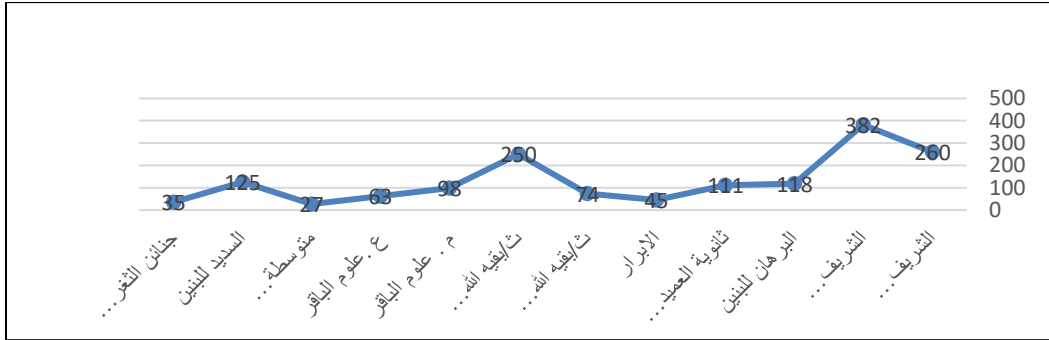
الاهلية ثم جاءت ثانوية الشريف الرضي للبنين بالمرتبة الثانية من ناحية عدد الطلبة والتي ضمت في صفوفها (٢٦٠) طالباً يشكلون نسبة (١٦,٤%) من اجمالي طلبة التعليم الثانوي الأهلي في القضاء، وجاءت متوسطة الخير والعتاء للبنين المتمركزة في حي الشرش بالمرتبة الأخيرة من ناحية عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي الأهلي والتي بلغ عددهم (٢٧) طالباً ما نسبتهم (١,٧%) من مجموع طلبة التعليم الثانوي في قضاء القرنة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. الشكل (١).

الجدول (١) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية بحسب عدد الطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	المرحلة	الموقع الجغرافي	عدد الطلبة	%
الشريف الرضي للبنين	ث	دجلة	٢٦٠	١٦,٤
الشريف الرضي للبنات	ث	النهيرات	٣٨٢	٢٤
البرهان للبنين	ث	النهيرات	١١٨	٧,٤
ثانوية العميد للبنين	ث	السوق	١١١	٧
الابرار	ث	الشرش	٤٥	٢,٨
ث/بقيه الله للبنين	ث	النهيرات	٧٤	٤,٨
ث/بقيه الله للبنات	ث	النهيرات	٢٥٠	١٥,٧
م . علوم الباقر	م	السوق	٩٨	٦,١
ع . علوم الباقر	ع	السوق	٦٣	٤
متوسطة الخير والعتاء للبنين	م	الشرش	٢٧	١,٧
السديد للبنين	ث	الشرش	١٢٥	٧,٩
جنائن الثغر للبنين	م	الثغر	٣٥	٢,٢
المجموع			١٥٨٨	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية محافظة البصرة ، شعبة التعليم الاهلية والأجنبي، ٢٠٢١

الشكل (١) المدارس الاهلية الثانوية بحسب عدد الطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١)

٢- التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الثانوية بحسب عدد الأبنية

يضم قضاء القرنة (١٠) ابنية مدرسية تابعة للتعليم الثانوي الأهلي تتوزع بصورة مختلفة بين الاحياء السكنية في القضاء تشغلها (٢٢) مدرسة أهلية ما بين المدارس الابتدائية والثانوية الامر الذي جعل منها بنايات ثنائية الدوام في اغلبها ، وجاء حي النهيرات الجنوبية بالمرتبة الأولى كأكثر الاحياء في منطقة الدراسة تركّز في المدارس الثانوية الاهلية والتي بلغ عدد الأبنية المدرسية فيها (٤) بنايات مدرسية ونسبة (٤٠%) من اجمالي ابنية المدارس الثانوية في القضاء وتتمثل بـ (ثانوية الشريف الرضي للبنين وثانوية البرهان للبنين وثانوية بقية الله للبنين وثانوية بقية الله للبنات) ثم تأتي ناحية الشرش بالمرتبة الثانية من ناحية عدد الأبنية المدرسية ذات التعليم الثانوي والتي تضم ثلاثة ابنية مدرسية تشكل نسبة (٣٠%) من اجمالي الأبنية المدرسية في قضاء القرنة وتتمثل هذه المدارس الثلاثة بـ (ثانوية الابرار للبنين ومتوسطة الخير والعتاء للبنين وثانوية السيد للبنين).

اما الأبنية المدرسية الأخرى فتتوزع على بقية احياء القضاء بصورة مختلفة الجدول (٢) وفي المقابل هنالك مدارس ضمن التعليم الثانوي الأهلي لا تمتلك بنايات مدرسية خاصة بها بل تحل ضعيفاً على بنايات مدرسية أخرى كما هو الحال بالنسبة لثانوية الشريف الرضي للبنات والتي تحل ضعيفاً على ثانوية الشريف الرضي للبنين وكذلك الحال بالنسبة لأعدادية علوم الباقر للبنين فانها تكون ضعيفاً على متوسطة علوم الباقر للبنين .

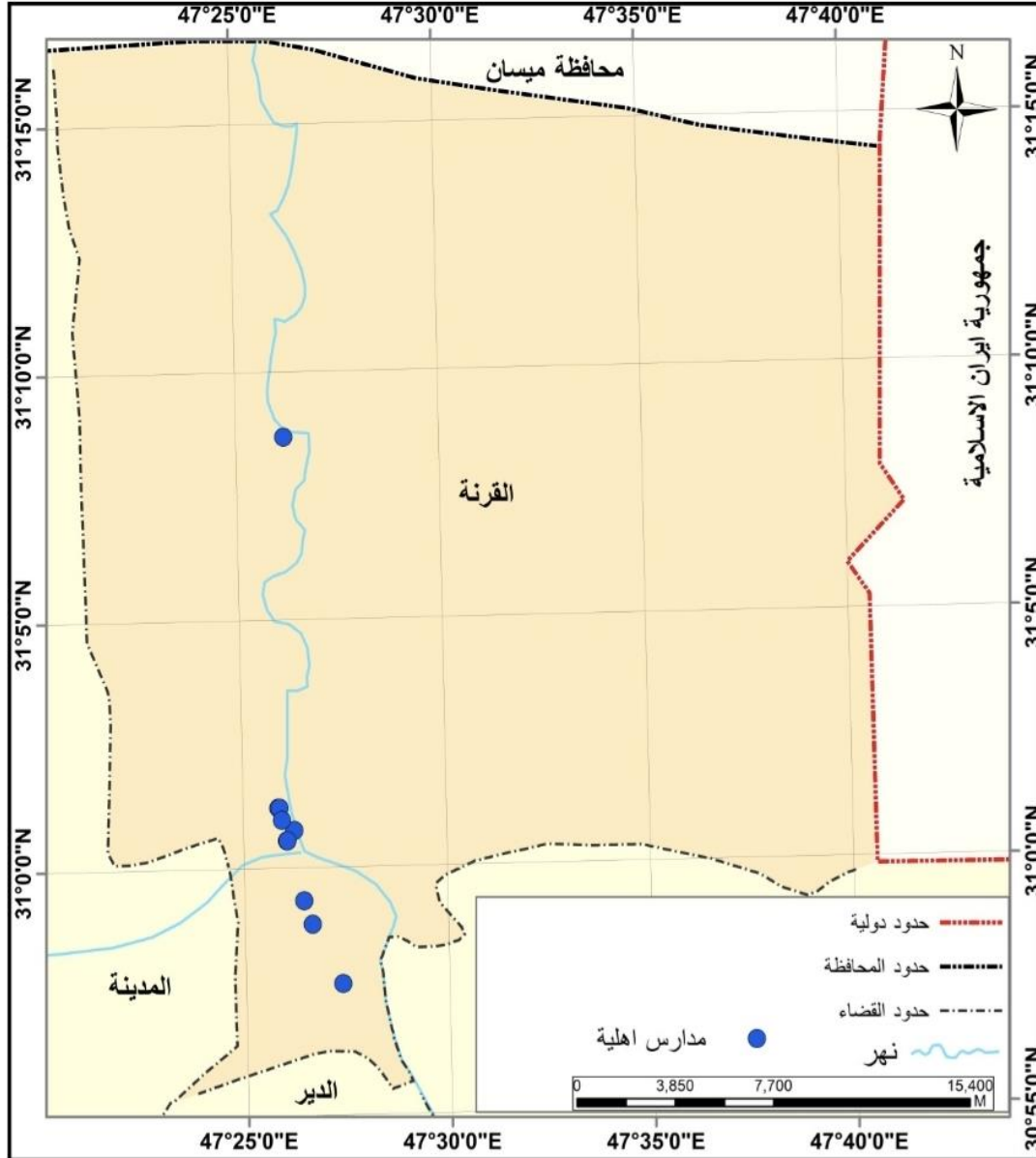
نستنتج مما سبق ان في قضاء القرنة هنالك (١٢) مدرسة أهلية ضمن مرحلة التعليم الثانوي منها (١٠) مدارس تمتلك بنايات اصلية ومدرستان فقط تكون ضيفاً على بنايات أخرى الخريطة(٢).

الجدول (٢) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة بحسب عدد الأبنية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	الدرجة	الموقع الجغرافي	المدارس البنين	المدارس الاصلية	المدارس الضيف
الشريف الرضي للبنين	ث	النهيرات	٢٦٠	١	
الشريف الرضي للبنات	ث	النهيرات	٣٨٢		١
البرهان للبنين	ث	النهيرات	١١٨	١	
ثانوية العميد للبنين	ث	السوق	١١١	١	
الابرار	ث	الشرش	٤٥	١	
ث/بقيه الله للبنين	ث	النهيرات	٧٤	١	
ث/بقيه الله للبنات	ث	النهيرات	٢٥٠	١	
م . علوم الباقر للبنين	م	السوق	٩٨	١	
ع . علوم الباقر للبنين	ع	السوق	٦٣		١
متوسطة الخير والعطاء للبنين	م	الشرش	٢٧	١	
السديد للبنين	ث	الشرش	١٢٥	١	
جنائن الثغر للبنين	م	الثغر	٣٥	١	
المجموع			١٥٨٨	١٠	٢

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

الخريطة (٢) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد ١- بيانات جدول (٢)

٢- المرئية الفضائية لمحافظة البصرة للقمر الصناعي لاند سات ٢٠٢٠ ، باستخدام

برنامج GIS10.8

٣- التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية بحسب الجنس

بلغ عدد المدارس الثانوية الاهلية للبنين في قضاء القرنة (١٠) مدارس من مجموع (١٢) مدرسة ثانوية أي بنسبة (٨٣,٣%) من اجمالي مدارس القضاء الثانوية الاهلية ومدرستان فقط لجنس البنات تشكل نسبة (١٦,٧%) من اجمالي المدارس ذات التعليم الثانوي الأهلي في القضاء ، وبلغ عدد الطلبة الذكور الملحقين بتلك المدارس (٩٥٦) طالباً يتوزعون بصورة مختلفة على هذه المدارس ، ومن الجدول (٣) يظهر ان ثانوية الشريف الرضي تأتي بالمرتبة الأولى اذ بلغ عدد طلبتها (٢٦٠) طالباً يشكلون نسبة (٢٧,٢%) من اجمالي الطلبة الذكور الملحقين بتلك المدارس احلت ثانوية السديد بالمرتبة الثانية والتي بلغ عدد طلبتها (١٢٥) طالباً ما نسبتهم (١٣%) من اجمالي الطلبة البنين الملحقين بمدارس التعليم الثانوي الأهلي في قضاء القرنة ، وجاءت متوسطة الخير والعتاء بالمرتبة الأخيرة كأقل المدارس عدداً في طلبتها والتي ضمن (٢٧) طالبا ، اما بالنسبة لمدارس البنات فهما مدرستان فقط بالمرتبة الأولى ثانوية الشريف الرضي للبنات والتي تضم (٣٨٢) طالبة يشكلن نسبة (٦٠,٤%) من اجمالي طالبات التعليم الثانوي في القضاء ، اما ثانوية بقية الله فأنها تضم (٢٥٠) طالبة يشكلن نسبة (٣٩,٦%) من اجمالي الطالبات الملحقات بمدارس البنات ذات التعليم الثانوي الأهلي.

الجدول (٣) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية بحسب الجنس للعام الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠)

المدرسة	الدرجة	الموقع الجغرافي	المدارس البنين	%	المدارس البنات	%
الشريف الرضي للبنين	ث	دجلة	٢٦٠	٢٧,٢	٠	٠
الشريف الرضي للبنات	ث	النهيرات	٠	٠	٣٨٢	٦٠,٤
البرهان للبنين	ث	النهيرات	١١٨	١٢,٣	٠	٠
ثانوية العميد للبنين	ث	السوق	١١١	١١,٦	٠	٠
الابرار	ث	الشرش	٤٥	٤,٧	٠	٠
ث/بقية الله للبنين	ث	النهيرات	٧٤	٧,٨	٠	٠
ث/بقية الله للبنات	ث	النهيرات	٠	٠	٢٥٠	٣٩,٦
م . علوم الباقر	م	السوق	٩٨	١٠,٣	٠	٠
ع . علوم الباقر	ع	السوق	٦٣	٦,٦	٠	٠
متوسطة الخير والعتاء للبنين	م	الشرش	٢٧	٢,٨	٠	٠
السديد للبنين	ث	الشرش	١٢٥	١٣	٠	٠
جنائن الثغر للبنين	م	الثغر	٣٥	٣,٧	٠	٠
المجموع			٩٥٦	١٠٠	٦٣٢	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

المبحث الثالث / الأدوات الإحصائية المستخدمة في توزيع المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة

١- اتجاه التوزيع

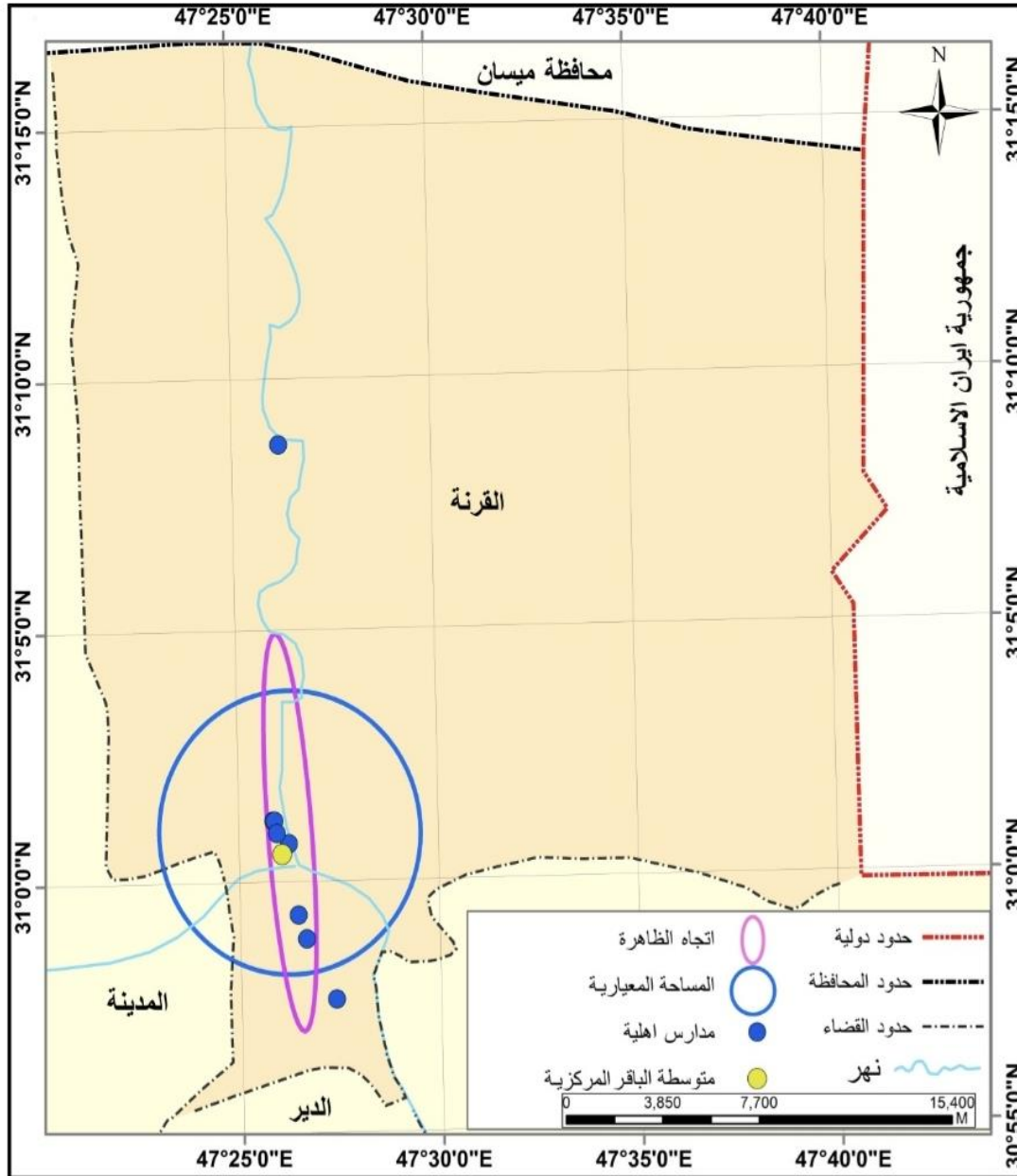
يعد اتجاه التوزيع احد مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية من الظواهر الجغرافية ويعد احد أدوات التحليل المكاني الذي يحدد جهة امتداد نقاط الظاهرة عن طريق تحديد زاوية الانحراف بالدرجات ويحسب من المركز المتوسط باتجاهين متعاكسين ونتج عنه شكل بيضوي يحيط بالظاهرة^(٣)، ومن الخريطة (٣) يظهر لنا ان مدارس التعليم الثانوي الأهلي في قضاء القرنة اخذت شكلاً بيضوياً يكون اتجاه الظاهرة نحو الشمال مع ميل قليل نحو الشمال الغربي بدرجة (١٧٥,٢٢) الى جنوبي شرقي وبلغ عدد المدارس الواقعة ضمن هذا الاتجاه (٨) مدارس ثانوية أهلية منها (٦) مدارس للبنين تشكل نسبة (٧٥%) من اجمالي المدارس الواقعة في الشكل البيضوي اما مدارس البنات الواقعة في الشكل نفسه بلغت نسبتهم (٢٥%) . نستنتج من هذا ان نسبة (٨٠%) من اجمالي مدارس التعليم الثانوي يقع ضمن الشكل البيضوي و (٢٠%) يقع خارجه بسبب بعدها عن المدارس الاهلية الأخرى وتمثلت بمدارس متوسطة جنات الثغر ومتوسطة الخير والعطاء للبنين .

٢- معامل المسافة المعيارية

تعد المسافة المعيارية هي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري المستخدم في تحليل البيانات غير المكانية ، أي مؤشر لقياس مدى تباعد او تركيز مفردات الظاهرة مكانياً. وغالبا يتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تركيز او انتشار البعد المكاني للظاهرة ، ويكون مركز هذه الدائرة هو موقع (احداثيات) المركز الوسط . كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة المعيارية كلما دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة والعكس صحيح^(٤).

توضح المسافة المعيارية طريقة توزيع المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حول مركزها المتوسط فمن خلال النظر الى الخريطة (٣) يظهر ان المداري التي تقع ضمن الدائرة المعيارية بلغت نسبتها (٨٠%) بعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية في عملية قياس المسافة

المعيارية والتي ظهر ان المسافة المعيارية تشغل مساحة قدرها (٨٥٤٨٨) متر مربع وبدائرة نصف قطرها (٦٧،٧٣٣) و (٣٢،٧٧٦) متر ، وان المدرسة المركزية تمثلت بمدرسة علوم الباقر للبنين وتتجمع حولها بقية المدارس الأخرى الواقعة ضمن الدائرة المعيارية . الخريطة (٣) اتجاه توزيع المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : عمل الباحث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8) .

٣- معامل الجار الأقرب

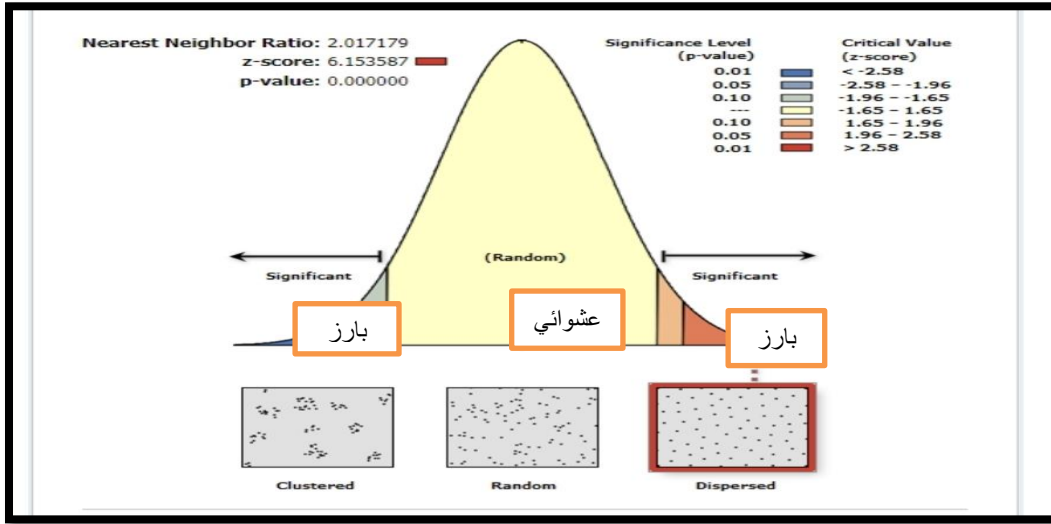
يستخدم معامل الجار الأقرب لتحديد أنماط التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية فوق سطح الأرض ، لذا عند تطبيق هذا المعامل على المدارس الثانوية الاهلية في منطقة الدراسة ومن خلال الجدول (٤) والشكل (٢) نجد ان الجار الأقرب للمدارس الثانوية الاهلية بلغت (٢,٠) وهو نمط متقارب عشوائي ،لذا نستنتج من هذا سوء التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في قضاء القرنة .

الجدول (٤) أنماط التوزيعات المكانية وفق صلة الجوار

ت	نوع النمط الرئيسي	نوع النمط الثانوي	قيمة R
١	توزيع متقارب	متجمع	صفر
		متقارب	٠,٥ . ٠
		متقارب غير منتظم	١ - ٠,٥
٢	عشوائي		١
٣	متباعد	متباعد غير منتظم	١ - ١,٩٩
		منتظم	٢
		متباعد	اكثر من ٢

المصدر : علي غانم ياسين ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٦

الشكل (٢) نمط توزيع المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : عمل الباحث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8) .

المبحث الرابع / كفاءة المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة والعوامل المؤثرة على امتدادها

أولاً - كفاءة المدارس الثانوية الاهلية

ان الهدف الرئيس من الكفاءة هو تقييم الخدمات لغرض النهوض بواقع تلك الخدمات وانشاء مسارات عملية للمخططين لتحسينها^(٥)، لذا فإن الهدف من دراسة كفاءة الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة هو انشاء مسارات عملية تساعد القائمين عليها في عملية التخطيط لتحسين اداءها بما يتفق مع المعايير المحلية ومن ثم الارتقاء بمستوى تلك المدارس ، فالكفاءة التعليمية تتطلب التخطيط السليم والاعتماد على أسس علمية تتبع من خلال كفاءة عناصر مكوناتها^(٦) ، لذا اعتمد الباحث بعض المعايير المحلية لقياس مدى كفاءة تلك المدارس في منطقة الدراسة ومن هذه المعايير (طالب / صف وطالب / مدرسة وصف / مدرسة ومدرسة / مكتبة ومعيار المساحة ومعيار المسافة) .

١- معيار طالب / صف

حدد المعيار المحلي (٣٠) طالباً في الصف الدراسي الواحد^(٧) ، وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس التعليم الثانوي الأهلي في منطقة الدراسة نجد ان اغلب المدارس قد طبقت المعيار المحلي باستثناء مدرسة واحدة فقط تمثلت بثانوية (بقية الله للبنات) فقد بلغ عدد صفوفها الدراسية (٤) صفّاً فقط طاقتها الاستيعابية حسب المعيار المحلي (١٢٠) طالبة ، الا انها وخلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) كان يقصدها (٢٥٠) طالبة أي بمعدل (٦٢) طالبة في الصف الواحد، مما يعني ان هناك فائض في العدد يصل الى (١٣٠) طالبة .

الأداء الوظيفي للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية

وان هذه الزيادة تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية داخل الصف وعدم السيطرة على الصف من قبل المدرسين ومن ثم التأثير في العملية التعليمية للمدرسة الامر الذي يتطلب من ادارتها فتح صفوف إضافية لاستيعاب الاعداد الفائضة تقدر بـ (٤) صفوف أخرى ليكون الإجمالي (٨) صفوف دراسية ، وفي المقابل نجد ان هنالك مدارس تحتوي على اعداد كبيرة من الصفوف تفوق المعيار المحلي قادرة على استيعاب اعداد إضافية أخرى من الطلبة اذ بلغ عددها في ثانوية بقية الله للبنين (٢٨) صفا يتلقى الدروس فيها (٧٤) طالباً فقط خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) مما يعني ان هنالك اعداد كبيرة من الصفوف تكون غير مشغولة بالطلبة ، بسبب قلة عدد الطلبة فيها وتكون الطاقة الاستيعابية لهذه الصفوف (٦٩٠) طالباً وبما انها تضم فقط (٧٤) طالباً فانها لها القدرة على استيعاب (٦١٦) طالبا اخرين كي تتفق مع المعيار المحلي الجدول (٥) .

الجدول (٤) المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حسب معيار طالب / صف للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	عدد الطلبة	الصفوف الحالية	الطاقة الاستيعابية	الفائض او العجز
الشريف الرضي للبنين	٢٦٠	١٧	٥١٠	٢٥٠-
الشريف الرضي للبنات	٣٨٢	١٧	٥١٠	١٢٨-
البرهان للبنين	١١٨	١٠	٣٠٠	١٨٢-
ثانوية العميد للبنين	١١١	١٨	٥٤٠	٤٢٩-
الابرار	٤٥	٩	٢٧٠	٢٢٥-
ث/بقية الله للبنين	٧٤	٢٣	٦٩٠	٦١٦-
ث/بقية الله للبنات	٢٥٠	٤	١٢٠	١٣٠
م . علوم الباقر للبنين	٩٨	٦	١٨٠	٨٢-
ع . علوم الباقر للبنين	٦٣	١٠	٣٠٠	٢٣٧-
متوسطة الخير والعطاء للبنين	٢٧	٢٠	٦٠٠	٥٧٣-
السديد للبنين	١٢٥	١٤	٤٢٠	٢٩٥-
جنائن الثغر للبنين	٣٥	١٢	٣٦٠	٣٢٥-
المجموع	١٥٨٨	١٦٠	٤٨٠٠	٣٢١٢-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

نستنتج من الجدول (٤) ان عدد الصفوف الدراسية في مدارس التعليم الثانوي في إقليم الدراسة بلغت (١٦٠) صفًا يقصدها نحو (١٥٨٨) طالباً وطالبةً وعند تطبيق المعيار المحلي نجد ان هذا العدد من الصفوف قادر على استيعاب (٤٨٨) طالبا وطالبة مما يعني ان هنالك عجز في اعداد الطلبة يصل الى (٣٢١٢) طالباً وطالبةً .

٢- مدرس / صف

بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة (١٥٨٨) طالباً يقوم على تدريسهم (١١٣) مدرساً يتوزعون بصورة مختلفة على هذه المدارس ، وجاءت ثانوية بقية الله للبنات بالمرتبة الأولى من حيث عدد المدرسين والتي ضمت (٢٥) مدرساً يقومون بتدريس (٢٥٠) طالبة وعند تطبيق المعيار المحلي نجد ان حصة المدرس الواحد بلغت (١٠) طالبة فقد وهي اقل من المعيار المحلي الذي حدد حصة المدرس الواحد بـ (٣٠) طالباً ، لذا فانها بحاجة الى (٨) مدرسين فقط وهذا يدل على ان هنالك فائض كبير في اعداد المدرسين بلغ (١٧) مدرساً اذ ان العدد الحالي من المدرسين قادر على تدريس (٧٥٠) طالبا جدول (٥)، وجاءت ثانوية البرهان للبنين بالمرتبة الثانية من ناحية عدد المدرسين فقد بلغ كادرها التدريسي (٢٢) مدرساً خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وهو أيضاً عدد كبير مقارنة بعدد طلبتها والبالغ (١١٨) طالباً ، مما يعني ان حصة المدرس الواحد بلغت (٥-٦) طالباً وهو اقل بكثير من المعيار المحلي حيث ان العدد المثالي لهذه المدرسة هو (٤) مدرساً لذا فقد بلغ الفائض (١٨) مدرساً ، وفي المقابل هناك مدارس تعاني من عجز في كادرها التدريسي ففي ثانوية الشريف الرضي الاهلية للبنات والتي تضم (٣٨٢) طالبة يدرس فيها (٤) مدرساً فقط وهذا لا يتفق مع المعيار المحلي حيث بلغت حصة المدرس الواحد (٩٥) طالبة مما يؤثر وبشكل سلبي على سير الدرس وخلق الضوضاء في الصف وعدم ادارته بشكل منتظم ، لذا فان هذه المدرسة بحاجة الى (٩) مدرسين اخرين ليكون اجمالي العدد (١٣) مدرساً لتتفق مع المعيار المحلي .

نستنتج من الجدول (٥) ان العدد الحالي من المدرسين والبالغ (١١٣) مدرساً قادرين على تدريس (٣٣٩٠) طالباً الا ان سوء توزيعهم بين تلك المدارس جعل منهم فائضين في مدارس محدودة ويقل عددهم في مدارس أخرى حتى وصل الامر ان يكون هنالك مدرس واحد فقط في مدرسة كاملة و (٢٥) مدرساً في مدرسة أخرى فائض عددهم بشكل كبير الامر الذي من شأنه ان يؤثر سلباً على أداء المدارس الثانوية الاهلية في إقليم الدراسة .

الجدول (٥) المدارس الثانوية الاهلية في مدينة القرنة حسب معيار مدرس / طالب للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	عدد الطلبة	عدد المدرسين الحالي	معيار طالب / مدرس	الحاجة الفعلية للمدرسين	الفائض او العجز
الشريف الرضي للبنين	٢٦٠	٤	١٢٠	٩	٥-
الشريف الرضي للبنات	٣٨٢	٤	١٢٠	١٣	٩-
البرهان للبنين	١١٨	٢٢	٦٦٠	٤	١٨
ثانوية العميد للبنين	١١١	١٢	٣٦٠	٤	٨
الابرار	٤٥	١١	٣٣٠	٢	٩
ث/بقيه الله للبنين	٧٤	١١	٣٣٠	٣	٨
ث/بقيه الله للبنات	٢٥٠	٢٥	٧٥٠	٨	١٧
م . علوم الباقر للبنين	٩٨	١	٣٠	٣	٢-
ع . علوم الباقر للبنين	٦٣	١	٣٠	٢	١-
متوسطة الخير والعطاء	٢٧	٨	٢٤٠	١	٧
السديد للبنين	١٢٥	٦	١٨٠	٤	٢
جنائن الثغر للبنين	٣٥	٨	٢٤٠	١	٧
المجموع	١٥٨٨	١١٣	٣٣٩٠	٥٤	٥٩

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

٣- معيار مدرسة / صف

أشار المعيار المحلي ان تحتوي بناية بناية المدرسة المتوسطة الاهلية على (٣) صفوف ومثلها بنايات مدارس المرحلة الإعدادية وحسب هذا المؤشر فانه لا توجد في منطقة الدراسة أي مدرسة تخالف ما جاء به المعيار المحلي اذ انه في متوسطة علوم الباقر للبنين هناك (٤) صفوف في بنايتها وهي اعلى من المعيار المحلي بصف واحد وهذا يؤدي الى القاء المادة الدراسية من قبل المدرس بشكل منتم وجيد وبالتالي الارتقاء بالعملية التعليمية ، وعلى مستوى المدارس الإعدادية فتضم اعدادية علوم الباقر للبنين (٦) صفاً دراسياً وهي اعلى من المعيار

بثلاث صفوف . اما على مستوى المدارس الثانوية فتأتي ثانوية الابرار للبنين بالمركز الأخير ب(٩) صفاً الا انه اعلى من المعيار المحلي الذي حدد حصة المدرسة الثانوية ب(٦) صفاً دراسياً ومن الجدول (٦) نستنتج ان عدد الصفوف الحالي في مدارس التعليم الثانوي الأهلي في قضاء القرنة بلغ (١٦٠) صف وحسب المعيار فأن بنايات هذه المدارس تحتاج الى (٦٠) صفاً فقط مما يعني ان هنالك فائض في عدد الصفوف الدراسية بلغ (١٠٠) صف .

الجدول (٦) المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حسب معيار مدرسة / صف للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	عدد الطلبة	عدد الصفوف الحالي	الصفوف حسب المعيار	الفائض من الصفوف
الشريف الرضي للبنين	٢٦٠	١٧	٦	١١
الشريف الرضي للبنات	٣٨٢	١٧	٦	١١
البرهان للبنين	١١٨	١٠	٦	٤
ثانوية العميد للبنين	١١١	١٨	٦	١٢
الابرار	٤٥	٩	٦	٣
ث/بقيه الله للبنين	٧٤	٢٣	٦	١٧
ث/بقيه الله للبنات	٢٥٠	١٤	٦	٨
م . علوم الباقر للبنين	٩٨	٤	٣	١
ع . علوم الباقر للبنين	٦٣	٦	٣	٣
متوسطة الخير والعطاء للبنين	٢٧	١٠	٣	٧
السديد للبنين	١٢٥	٢٠	٦	١٤
جنائن الثغر للبنين	٣٥	١٢	٣	٩
المجموع	١٥٨٨	١٦٠	٦٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

٤- معيار مدرسة / مكتبة

أشار المعيار المحلي على تخصيص مكتبة علمية واحد لكل مدرسة ثانوية أهلية لا تقل مساحتها عن (٣٥) م^٢ مجهزة بالأثاث المناسب تضم الكتب والمراجع المعتمدة وفقاً للتعليمات الوزارية وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس التعليم الثانوي الأهلي في منطقة الدراسة فإن نصف المدارس الحالية لا تحتوي على مكتبات علمية في مدارسها حيث خليت (٦) مدارس منها وتوفرت في (٦) مدارس أخرى جدول (٧) ، لذا فإن مدارس التعليم الثانوي الأهلي في القضاء بحاجة الى (٦) مكتبات أخرى حتى يصبح اجمالي المكتبات (١٢) مكتبة حتى تتلائم مع المعيار المحلي ، اما بالنسبة لمساحة المكتبات في تلك المدارس فجاءت جميعها مطابقة للمعيار المحلي وهناك مدرستان هما (ثانوية الابرار للبنين ومتوسطة علو الباقر للبنين) بلغت مساحة مكتباتها (٤٠) م^٢ أي انها اعلى من المعيار المحلي بمعدل (٥)م^٢ لكل مكتبة. نستنتج من هذا ان مدارس التعليم الثانوي الأهلي في قضاء القرنة بحاجة الى (١٢) مكتبة وبمساحة اجمالية تقدر بـ (٤٢٠)م^٢ .

الجدول (٧) المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حسب معيار مدرسة / مكتبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المدرسة	عدد الطلبة	المكتبة الحالية	مساحة المكتبة (م ^٢)	العجز في عدد المكتبات	العجز في عدد المساحات (م ^٢)
الشريف الرضى للبنين	٢٦٠	٠	٠	١	٣٥-
الشريف الرضى للبنات	٣٨٢	٠	٠	١	٣٥-
البرهان للبنين	١١٨	٠	٠	١	٣٥-
ثانوية العميد للبنين	١١١	٠	٠	١	٣٥-
الابرار	٤٥	١	٤٠	٠	٥
ث/بقيه الله للبنين	٧٤	١	٣٥	٠	٠
ث/بقيه الله للبنات	٢٥٠	١	٣٥	٠	٠
م . علوم الباقر للبنين	٩٨	١	٤٠	٠	٥
ع . علوم الباقر للبنين	٦٣	٠	٠	١	٣٥-
متوسطة الخير والعطاء	٢٧	١	٣٥	٠	٠
السديد للبنين	١٢٥	٠	٠	١	٣٥-
جنائن الثغر للبنين	٣٥	١	٣٥	٠	٠
المجموع	١٥٨٨	٦	٢٢٠	٦	٢٠٠-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي ، ٢٠٢١ .

٥- معيار مساحة / مدرسة

أشار المعيار ان لا تقل الأرض للمنشأة التعليمية عن الاتي المدارس المتوسطة (٣٥٠٠)م^٢ والمدارس الثانوية والاعدادية (٥٠٠٠)م^٢ وعندما قام الباحث بتطبيق هذا المعيار تبين ان معظم مدارس التعليم الثانوي الأهلي في إقليم الدراسة لم تطبق هذا المعيار بل واقل منه بكثير، فمن خلال الجدول (٨) يظهر ان ثانوية العميد تصل مساحتها الى (٣٠٠) م^٢ وهي اقل بكثير من المعيار المحلي والتي بلغ مقدار النقص في مساحتها (٤٧٠٠) م^٢ واعدادية علوم الباقر بلغت مساحتها (٣٥٠) م^٢ وبعبء كبير في المساحة بلغ (٤٦٥٠) م^٢ .

لذا نستنتج من الجدول ان مدارس التعليم الثانوي في القضاء والبالغ عددها (١٢) مدرسة مساحتها الكلية الحالية (٩٤٠٠) في حين ان المساحة المطلوبة وحسب المعيار (٥٥٥٠٠) م^٢ أي انها بحاجة الى مساحات أخرى تصل الى (٤٦١٠٠) م^٢ ، وهذا يؤثر سلبا أيضا على سير العملية التعليمية ويقيد من حركة الطلبة وممارسة انشطتهم الرياضية المعدومة في هذه المدارس

الجدول(٨)المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حسب معيار مساحة/مدرسة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

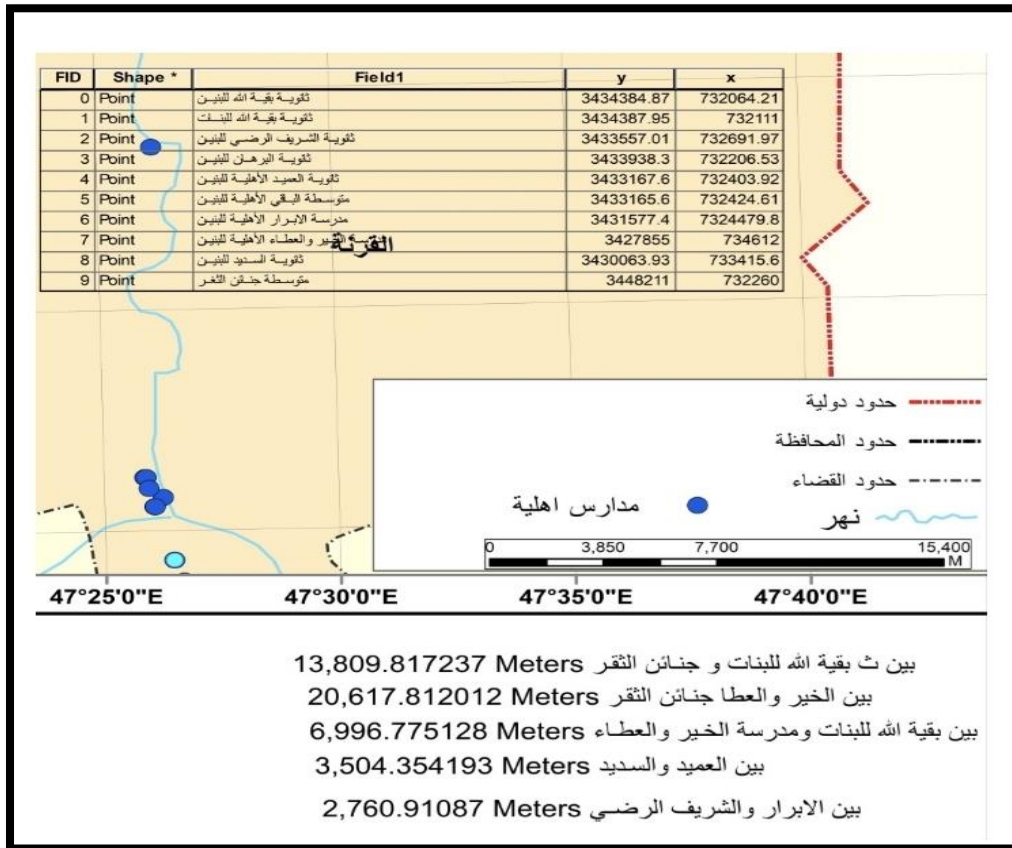
المدرسة	عدد الطلبة	مساحة المدرسة الحالي م ^٢	المساحة حسب المعيار م ^٢	الحاجة الفعلية للمساحة
الشريف الرضي للبنين	٢٦٠	١٣٠٠	٥٠٠٠	٣٧٠٠-
الشريف الرضي للبنات	٣٨٢	١٣٠٠	٥٠٠٠	٣٧٠٠-
البرهان للبنين	١١٨	٨٠٠	٥٠٠٠	٤٢٠٠-
ثانوية العميد للبنين	١١١	٣٠٠	٥٠٠٠	٤٧٠٠-
الابرار	٤٥	٥٠٠	٥٠٠٠	٤٥٠٠-
ث/بقيه الله للبنين	٧٤	١٢٠٠	٥٠٠٠	٣٨٠٠-
ث/بقيه الله للبنات	٢٥٠	١٢٠٠	٥٠٠٠	٣٨٠٠-
م . علوم الباقر للبنين	٩٨	٣٥٠	٣٥٠٠	٣١٥٠-
ع . علوم الباقر للبنين	٦٣	٣٥٠	٥٠٠٠	٤٦٥٠-
متوسطة الخير والعطاء للبنين	٢٧	٧٠٠	٣٥٠٠	٢٨٠٠-
السديد للبنين	١٢٥	٨٠٠	٥٠٠٠	٤٢٠٠-
جنائن الثغر للبنين	٣٥	٦٠٠	٣٥٠٠	٢٩٠٠-
المجموع	١٥٨٨	٩٤٠٠	٥٥٥٠٠	٤٦١٠٠-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الباحث على الدراسة الميدانية .

٦- معيار المسافة

جاء في المعيار المحلي ان لا تقل المسافة بين مرفق تعليمي قائم واخر في نفس المرحلة عن (١٠٠٠) م للمدارس المتوسطة و (٢٠٠٠) م للمدارس الثانوية وعند تطبيق هذا المعيار على بنايات المدارس الحالية القائمة فقد جاءت المسافات بينها مختلفة فبعضها قريب جدا كما هو الحال بين ثانوية بقية الله للبنين وثانوية بقية للبنات حيث بلغت المسافة بين المرفقين (١٠) م ، وبعد الاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية وجد ان المسافة بين متوسطة الخير والعتاء ومتوسطة جنائن الثغر بلغت (٢٠,٦١٧) م وهي مسافة بعيدة جدا ، كما بلغت بين ثانوية الشريف الرضي للبنين وثانوية الابرار (٢٧٦٠) م وهي مقار نوعا ما للمعيار المحلي .

الخريطة (٤) المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة حسب معيار المسافة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : عمل الباحث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8) .

ثانياً- العوامل المؤثرة على امتداد المدارس الاهلية في منطقة الدراسة

ان التوزيع الجغرافي للمدارس والتباعد فيما بينها من ناحية المسافات إضافة الى حجم المدرسة وما يحيط بها من ظروف سواء كانت اجتماعية او اقتصادية لاهالي الطلبة كلها عوامل تؤثر في امتداد المدارس

١- المسافة المقطوعة

تتباين المسافة التي يقطعها طلبة كل مرحلة عن المرحلة الأخرى وان بعد او قرب المسافة بين مسكن الطالب وموقع المدرسة له دور كبير في معرفة كفاءة هذه المدارس من ناحية توزيعها الجغرافي حيث تبين الاحياء التي تعاني من نقص في اعداد هذه المدارس والاحياء التي تعاني من فائض من هذا النوع من المدارس ولمعرفة المسافة التي يقطعها طلبة التعليم الثانوي في إقليم الدراسة اعتمد الباحث عينة من الطلبة بلغ عددهم (٣٠) طالباً من المدارس الاهلية المتوسطة والتمثلة ب (م. علوم الباقر للبنين - م. الخير والعطاء للبنين - م. جنائن الثغر للبنين) وبمعدل (١٠) طالبا من كل مدرسة، جاءت النتائج وحسب بيانات الجدول (٩) في ذات المدرسة وبين مدرسة أخرى للمدارس المتوسطة والاعدادية ان (٣٦,٧) من الطلبة يقطعون مسافة اقل من (١٠٠٠) م وهي نسبة عالية مقارنة مع المسافات الأخرى اذ حدد المعيار المحلي المسافة التي يقطعها طلبة المرحلة المتوسطة (٥٠٠-٨٠٠) م ويرجع السبب وراء هذه الزيادة في المسافة الى سوء التوزيع المكاني لتلك المدارس فقد تتوزع ما بين شمال القضاء ووسطه وجنوبه وبمسافات بعيدة جداً إضافة الى قلة عددها في القضاء جدول (٩).

الجدول (٩) المسافة التي يقطعها طلبة المدارس الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

مجموع العينة	أكثر ٣٠٠٠م		٢٠٠٠-٣٠٠٠م		١٠٠٠-٢٠٠٠م		اقل من ١٠٠٠م		الموقع
	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	
٣٠	١٠	٣	٢٠	٦	٣٣,٣	١٠	٣٦,٧	١١	قضاء القرنة
٣٠	١٠	٣	٢٠	٦	٣٣,٣	١٠	٣٦,٧	١١	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

اما بالنسبة للمدارس الثانوية والاعدادية والبالغ عددها (٨) مدرسة ثانوية ومدرسة واحدة اعدادية فهي تتفاوت فيما بينها من حيث الموقع فالبعض منها يتجمع في حي واحد بينهما عدم في كثير من الاحياء الأخرى لذا اختار الباحث (٩٠) عينة من الطلبة وبمعدل (١٠) طالبا من كل مدرسة فجاءت النتائج ومن خلال بيانات الجدول (١٠) ان هناك (٣٨%) منالطلبة يقطعون مسافة تتراوح ما بين (٢٠٠٠-٣٠٠٠) م ، إضافة الى (٣٣,٣%) من عينة البحث يقطعون مسافة اكثر من (٣٠٠٠) م اما نسبة الطلبة المختارة من عينة البحث والذي يقطعون مسافة اقل من (١٠٠٠)م فبلغت نسبتهم (١١,١) % .

جدول (١٠) المسافة التي يقطعها طلبة المدارس الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

مجموع العينة	أكثر ٣٠٠٠م		٢٠٠٠-٣٠٠٠م		١٠٠٠-٢٠٠٠م		اقل من ١٠٠٠م		القضاء
	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	
٩٠	٣٣,٣	٣٠	٣٨,٩	٣٥	١٦,٧	١٥	١١,١	١٠	القرنة
٩٠	٣٣,٣	٣٠	٣٨,٩	٣٥	١٦,٧	١٥	١١,١	١٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

٢- وسيلة النقل

تتفاوت وسائل نقل الطلبة من مساكنهم الى موقع المدرسة فبعض الطلبة يقصدون المدرسة سيراً على الاقدام والبعض الاخر بواسطة مركبات العائلة كما يلجأ أهالي بعض الطلبة الى تسجيل أبنائهم في مركبات مخصصة لنقل الطلبة الى تلك المدارس وعدد غير قليل من الطلبة الاخرين يستخدمون الدراجة الهوائية كوسيلة لنقلهم الى مدارسهم ، ومن الجدول (١١) يتضح ان الباحث اعتمد (١٢٠) عينة من طلبة التعليم الثانوي في القرنة حيث اختار (١٠) طالب من كل مدرسة وجاءت النتائج (٥٤,٢%) من طلبة التعليم الثانوية الاهلي في قضاء القرنة يعتمدون المركبات الباص التي يدفعون لها ايجارات شهرية في حين ان (١٥%) من طلبة عينة البحث يقومون أهالي الطلبة بنقلهم الى مدارسهم كما ان (٢٠,٨%) من الطلبة يستخدمون الدراجات الهوائية في عملية الرحلة الى المدارس او العكس .

الجدول (١١) وسيلة النقل التي يقطعها طلبة المدارس الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

(٢٠٢١)

اسم المنطقة	مشياً على الاقدام		سيارة العائلة		المركبات الخاصة		دراجات هوائية		مجموع العينة
	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	
قضاء القرنة	١٥	١٢,٥	١٥	١٢,٥	٦٥	٥٤,٢	٢٥	٢٠,٨	١٢٠
المجموع	١٥	١٢,٥	١٥	١٢,٥	٦٥	٥٤,٢	٢٥	٢٠,٨	١٢٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

٣- الزمن المستغرق

حددت وزارة التخطيط العراقية قسم الإسكان معيار الزمن المستغرق لرحلة من مواقعهم السكنية الى أماكن مدارسهم وبالعكس وب(١٠) دقائق وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الاهلية في قضاء القرنة وبالنظر الى الجدول (١٢) يظهر ان نسبة الطلبة الذين يستغرقون وقتاً اقل من (٥) دقائق ب(١٢,٥%) وكانت النسبة الأكبر من الطلبة هم الذين يحتاجون وقتاً يتراوح بين (٥-١٠) دقائق وبلغت نسبتهم (٦٦,٧%) اما الطلبة الذين يقطعون مسافة بزمن اكثر من (١٠) دقائق قدرت نسبتهم (٢٠,٨%).

نستنتج من هذا ان (٧٩,٢%) من افراد عينة البحث هم يطابقون المعيار المحلي و (٢٠,٨%) هي نسبة دون المعيار المحلي .

الجدول (١٢) الزمن المستغرق لطلبة المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

مجموع العينة	١٠ دقائق فاكثر		١٠-٥ دقائق		اقل من ٥ دقائق		الموقع
	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	
١٢٠	٢٠,٨	٢٥	٦٦,٧	٨٠	١٢,٥	١٥	قضاء القرنة
١٢٠	٢٠,٨	٢٥	٦٦,٧	٨٠	١٢,٥	١٥	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٤- درجة الرضا

يعد مؤشر الرضا احد اهم المعايير المستخدمة في دراسة كفاءة الخدمات التعليمية ومن ثم يمكن من خلال هذا المؤشر وضع الخطط المستقبلية والعمل عليها من اجل تطوير المدارس

الثانوية الاهلية في إقليم الدراسة ومن خلال العينة العشوائية التي اعتمدها الباحث ومن خلال بيانات الجدول (١٣) نجد ان النسبة الأكبر من افراد عينة البحث هم غير راضين على أداء المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة والتي بلغت نسبتهم (٤١,٧%) من اجمالي افراد العينة وان نسبة الراضين على أدائها بشكل جيد (٢٩,٢%) من افراد العينة .

نستنتج من هذا ان النسبة الأكبر من الطلبة غير راضين على أداء هذه المدارس ويرجع السبب في ذلك الى تركزها في أماكن محددة وانعدامها في مناطق أخرى إضافة الى بعد المسافة بين مساكنهم والمدرسة مما يزيد من تكاليف النقل ومن ثم عزوف عدد كبير من الطلبة عن هذه المدارس

جدول (١٣) درجة رضا الطلبة على أداء المدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

العدد	راضٍ جيداً		متوسط الرضا		قليل الرضا		غير راض		اسم المنطقة
	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	
١٢٠	٢٩,٢	٣٥	١٢,٥	١٥	١٦,٦	٢٠	٤١,٧	٥٠	قضاء القرنة
١٢٠	٢٩,٢	٣٥	١٢,٥	١٥	١٦,٦	٢٠	٤١,٧	٥٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الاستنتاجات

١. سوء التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة حيث تتركز في بعض المناطق وتقل في مناطق أخرى كما وتنعدم في البعض الآخر من المناطق .
٢. بعد استخدام برنامج (gis 10.8) نجد ان (٨٠%) من هذه المدارس تقع ضمن الدائرة المعيارية .
٣. تأخذ المدارس الثانوية الاهلية النمط المتقارب العشوائي حيث بلغت قرينة الجار الأقرب لهذه المدارس (٢,٠) وهو نمط متقارب عشوائي .
٤. بلغ عدد الصفوف في هذه المدارس (١٦٠) صفّاً دراسياً طاقتها الاستيعابية وبحسب المعيار المحلي (٤٨٠٠) طالباً وبما ان هنالك (١٥٨٨) طالباً مما يعني ان هناك عجز في اعداد الطلبة الملتحقين بمدارس التعليم الثانوي في إقليم الدراسة حيث ان عدد الصفوف الحالي قادرة على استيعاب (٣٢١٢) اخرين الى جانب العدد الحالي .
٥. وجود فائض في عدد الكادر التدريسي ويختلف توزيعهم بين المدارس من مدرسة الى أخرى بلغ عددهم (١١٣) مدرساً قادرين على تدريس (٣٣٩٠) طالباً . وعند تطبيق هذا العدد من المدرسين على العدد الحالي من الطلبة يكون نصيب المدرس الواحد (٥٩) طالباً مما يعني ان العدد الحالي من الطلبة يحتاج فقط (٥٤) مدرساً .
٦. نستنتج من هذا البحث ايضاً ان مساحة المدارس موضوع البحث قد بلغت (٩٤٠٠) م^٢ تتوزع بصورة مختلفة على بنايات المدارس الثانوية وان مساحتها المطلوبة وبحسب المعيار (٥٥٥٠٠) م^٢ مما يعني ان هنالك حاجة الى مساحات أخرى تصل الى (٤٦١٠٠) م^٢ .
٧. هنالك نسبة كبير من عينة البحث يقطعون مسافة تتراوح بين (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) م بلغت هذه النسبة (٣٨,٩%) من اجمالي عينة البحث .
٨. بلغت نسبة الطلبة الذين يحتاجون وقتاً يتراوح من (٥ - ١٠) دقائق للوصول الى المدرسة سيراً على الاقدام (٦٦,٧%) .

التوصيات

١. اجراء عملية توزيع مناسب للمدارس موضوع البحث بما يتناسب مع الكثافة السكانية لكل حي سكني
٢. توزيع الكادر التدريسي بصورة عادلة بين تلك المدارس بما يتناسب واعداد الطلبة.
٣. فتح صفوف دراسية اخرة في بعض المدارس التي تعاني من قلة اعداد صفوفها للحد من الزخم الحاصل في اعداد الطلبة في الصف الواحد والذي يؤثر سلبا على سير الدرس .
٣. فتح مكنتبات علمية رصينة في المدارس التي لا يوجد فيها مكنتبات وبالطريقة التي أشار اليها المعيار المحلي .
٤. اعداد خطه مستقبلية تراعي الزيادة السنوية للطلبة الجدد الى سوف يلتحقون بتلك المدارس مستقبلاً
٥. اقامة دورات تدريبية وندوات لجميع المدرسين من اجل تطوير مستوياتهم .
٦. استخدام وسائل تعليم حديثة تشد الطلبة اليها سواء كانت سمعية او مرئية .

الهوامش

- (١) كايد عثمان أبو صبحه ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧ .
- (٢) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٢٧٧ .
- (٣) خالد اكرم عبدالله الحمداني ، محمد كريم براهيم الدليمي ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ناحية اليرموك ، مجلة مداد الاداب ، ص ٣٢ .
- (٤) جمعه محمد داود ، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ، النسخة الأولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٢١ ، ص ٤٤ .
- (٥) ضياء كيلو داود المسعودي ، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في قضاء المدينة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٨ ، ص ٧٢ .
- (٦) بلال بردان علي الحياني ، مدينة هيت (دراسة حضرية - خرائطية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٧ .
- (٧) وزارة التربية ، قسم التعليم العام والاملاك ، قسم التعليم الأهلي والاجنبي ، الشروط الخاصة بمنح إجازة للمدارس الاهلية ، ٢٠١٦ .

المصادر

أولاً/الكتب والمجلات والاطاريح والرسائل

١. حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .
٢. الحمداني ، خالد اكبر عبدالله ، محمد كريم براهيم الدليمي ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ناحية اليرموك ، مجلة مداد الاداب.
٣. داود ، جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية، النسخة الأولى، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٢١، ص ٤٤ .
٤. المالكي ، محمد طخيخ ماهود ، قضاء المدينة (دراسة في الجغرافية الإقليمية) ، جامعة البصرة - كلية الاداب ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩ .
٥. المالكي ، علي غانم ياسين ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في قضاء القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٦ .
٦. المسعودي ، ضياء كيلو داود ، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في قضاء المدينة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٨ .
٧. الموسوي ، محمد عرب نعمة ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة ، جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية ، قسم الجغرافية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢١ .
٨. وهيبه ، عبدالفتاح محمد ، دراسات في جغرافية المدن ، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠ .

ثانياً-الدوائر والمؤسسات الحكومية والغير حكومية

١. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية محافظة البصرة ، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي،
الكراس الاحصائي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التربية للفترة (١٩٩٤-
(٢٠٠٥
٣. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، مدرسة بقية الله للبنين،
. ٢٠٢١
٤. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، ثانوية البرهان للبنين،
. ٢٠٢١
٥. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، متوسطة الخير والعتاء،
٢٠٢١
٦. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، متوسطة العميد للبنين،
. ٢٠٢١

ملحق (١) استمارة الاستبيان

استمارة الاستبيان

ملاحظة : يرجى عدم كتابة الاسم

عزيزي الطالب ان هذه الاستمارة التي بين يديك ماهي الا عبارة عن استمارة استبيان لمعرفة مدى رضاك عن الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية الاهلية التي تدرس فيها والهدف منها اجراء دراسة عن الأداء الوظيفي للمدارس الثانوية الاهلية في قضاء القرنة . لذا يرجى الحفاظ عليها والاجابة بدقة ، وستكون موضع شكرنا وتقديرنا .

الجنس	ذكر ()	انثى ()
العمر	()	()
الحالة الاجتماعية	()	()
المستوى التعليمي	()	()
اسم المنطقة	()	()

يرجى عدم كتابة الاسم

درجة الرضا عن الخدمات التعليمية للمدرسة التي تدرس فيها

غير راض	قليل الرضا	متوسط الرضا	راض جداً

الزمن المستغرق للوصول الى مدرستك .

وسيلة النقل التي تعتمدھا للوصول الى مدرستك

مشياً على الاقدام	سيارات العائلة	المركبات الخاصة الباص	الدراجة الهوائية